[77] بعد ما عاين الزبير وقد اخترط سيفه ويقول: لا أغمده حتى يبايع علي فيقول عمر: عليكم الكلب، فيؤخذ سيفه من يده ويضرب به الحجر ويكسر (1). بعد ما بصر مقدادا ذلك الرجل العظيم وهو يدافع في صدره أو نظر إلى الحباب ابن المنذر وهو يحطم أنفه، وتضرب يده. أو إلي اللائذين بدار النبوة، مأمن الأمة، وبيت شرفها، بيت فاطمة وعلي سلام ا عليهما وقد لحقهم الارهاب والترعيد (2) وبعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب وقال لهم: إن أبوا فقاتلهم. فأقبل عمر بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدار فلقيته فاطمة فقالت: يا بن الخطاب أجئت لتحرق دارنا ؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخل فيه الأمة (3). بعد ما رأى هجوم رجال الحزب السياسي دار أهل الوحي وكشف بيت فاطمة (4) وقد علت عقيرة قائدهم بعد ما دعا بالحطب: وا لتحرقن عليكم أو لتخرجن إلى البيعة. أو لتخرجن إلى البيعة أو لأحرقنها على من فيها، فيقال للرجل: إن فيها فاطمة فيقول: وإن (5). بعد قول ابن شحنة: إن عمر جاء إلى بيت علي ليحرقه على من فيه فلقيته فاطمة فقال: ادخلوا فيما دخلت فيه الأمة " تاريخ ابن شحنة هامش الكامل 7 ص 164 ". بعد ما سمع أنة وحنة من حزينة كئيبة - بضعة المصطفى - وقد خرجت عن خدرها وهي تبكي وتنادي بأعلى صوتها: يا أبت يا رسول ا ! ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة ؟ (6).

_____ (1) الإمامة والسياسة 1 ص 11، تاريخ الطبري 3 ص 199، الرياض النضرة 1 ص 167، شرح ابن أبي الحديد 1 ص 58، 132، ج 2 ص 5، 19. (2) تاريخ الطبري 3: 210، شرح ابن أبي الحديد 1: 58. (3) العقد الفريد 2: 250 تاريخ أبي الفدا ج 1: 156، أعلام النساء 3: 1207. (4) الأموال لأبي عبيد ص 131، الإمامة والسياسة لابن قتيبة 1: 18، تاريخ الطبري 4: 52 مروج الذهب 1: 414، العقد الفريد 2: 254، تاريخ اليعقوبي 2: 105. (5) تاريخ الطبري 3: 198، الإمامة والسياسة 1: 13، شرح ابن أبي الحديد 1: 134. ج 2: 19 أعلام النساء 3: 1205. (6) الإمامة والسياسة 1: 13 أعلام النساء 3: 1206. الإمام على لعبد الفتاح عبد المقصود 1: 225 [*]

_____